في رحاب نهج البلاغة

الشهيد مرتضى مطهري

- الفصل الأول: أهمية نهج البلاغة
- الفصل الثاني: جمع نهج البلاغة و تدوينه
- الفصل الثالث: مصادر نهج البلاغة
- الفصل الرابع: شروح نهج البلاغة وترجماته و معاجمه
- الفصل الخامس :موضوعات نهج البلاغة

الفصل الأول

أهمية نهج البلاغة

الشريف الرضي من الشخصيات الشيعية البارزة في القرن الرابع الهجري ولد في بغداد سنة (359 هـ), و توفّي سنة (406 هـ).

له مصنفات عديدة منها :

خصائص الأئمة.

مجازات الآثار النبوية.

مجازات القرآن.

الرسائل.

نهج البلاغة. و غير ذلك.

و قد حاز الكتاب « نهج البلاغة » علي شهرة واسعة . دوّنه عام (400 ه) , أي قبل وفاته بست سنوات.

و يضّم الخطب أمير المؤمنين (عليه السلام) و كتبه و كلماته القصار.

كتب السيد رضي في مقدمة نهج البلاغة , يقول:

»أما كلامه, فهو من البحر الذي لايساجل , و الجم الذي لايحافل, و أردت إن يسوغ لي التمثيل في الافتخار به (عليه السلام) بقول الفرزدق:

أولئك آبائي فجئنتي بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع و رأيت كلامه (عليه السلام) يدور على أقطاب ثلاثة : أوّلهم الخطب و الأوامر, و ثانيها الكتب و الرسائل ,و ثالثها الحكم و المواعظ . فأجمعت بتوفيق الله تعالى على الابتداء باختيار محاسن الخطب ثم محاسن الكتب ثم محاسن الحكم و الأدب»(1.(

و قد احتلّ «نهج البلاغة» مقاماً سامياً عند العلماء الشيعة و السنة, و أثار إعجاب الجميع .

قال ابن ابي الحديد في مقدمة شرحه على «نهج البلاغة: «

»علي (عليه السلام) إمام الفصحاء و سيد البلغاء, و عن كلامه قيل دون الاخلاق و فوق كلام المخلوقين, و منه تعلم الناس الخطابة و الكتابة »(2.(

و قال الشيخ محمد عبده (مفتي مصر الأسبق) في مقدمة شرحه:

»و بعد, فقد أوفى لي حكم القدر بالاطلاع على كتاب «نهج البلاغة» مصادفة بلا تعمّل أصبته على تغيّر حال, و تبلبل بال, و تزاحم أشغال, و عطلة من أعمال, فحسبته تسلية , و حيلة للتخلية, فتصفحت بعض صفاحته , وتأملت جملاً من عباراته , من مواضع مختلفات , و مواضيع متفرقات . فكان يخيّل لي في كل مقام أن حروباً شبّت , و غارات شنّت , و إ، للبلاغة دولة, و للفصاحة صولة ... بل كنت كلما انتقلت من موضع إلي موضع ,أحس بتغيّر المشاهد , و تحوّل المعاهد فتارة كنت أجدني في عالم يعمره من المعاني أرواح عالية في حلل من العبرات الزاهية , تطوف علي النفوس

الزاكية ... و أحياناً كنت أشهد أن عقلاً نورانياً لايشبه خلقاً جسدانياً, فصل عن الموكب الالهي, و اتصل بالروح الانساني ... و آنات كأني أسمع خطيب الحكمة ينادي بأعلياء الكلمة, و أولياء امرالأمة, يعرفهم مواقع الصواب, و يبصّرهم مواضع الارتياب, و يحذرهم مزالق الاضطراب, و يرشد هم إلى دقائق السياسة, و يهديهم طريق الكياسة ... و ليس في و سعي أن اصف هذا الكتاب بأزيد ممّا دلّ عليه اسمه, و لاأن آتيّ بشيء في البيان مزيّته فوق ما أتي به صاحب الاختيار(3.(

و السؤال المطروح, هو: ماسبب هذا الاقبال الواسع علي « نهج البلاغة» و الاهتمام الكبير الذي حظي به ؟

أجاب عن هذا السؤال العديد من الباحثين, و أكدوا أن سبب ذلك يعود إلى بلاغته و فصاحته, و من هؤلاء ابن أبي الحديد, و الشيخ محمد عبده اللذين مرّ كلامهما قبل قليل.

إلاّ أن الشهيد المطهّري بادر إلي الافصاح عن سببين, و قال: ترافقت كلمات أمير المؤمنين (عليه السلام) منذ القدم مع مزيتين عرفت بها.

احداهما: فصاحتها و بلاغتها, و الأخرى تعدد جوانبها, أو ما يعبر عنه اليوم بتعدد أبعادها, و كل مزية من هاتين المزيتين المزايا كافية لإضفاء قيمة عالية على كلمات أمير المؤمنين(عليه السلام. (

بيد أن اقترانهما معاً – أي بمعنى أن كلماته (عليه السلام) ولجت مسارات و ميادين مختلفة وأحياناً متضادة مع احتفاظها بمنتهى الفصاحة و البلاغة – قرّب كلام علي)عليه السلام) الى حد الاعجاز, وجعل حداً فاصلاً بين كلام الخالق و كلام المخلوق ,حتي قيل: إنه فوق كلام المخلوق, و دون كلام الخالق(4.(

ويبدو أن ثمّة عللاً متعددة و متضافرة نستجب «لنهج البلاغة» أردية الخلود و البقاء منها :

-1إن السبب المهم يتمحور حول شخصية أمير المؤمنين (عليه السلام) الفذّة, و جامعيته للصفات و الخصال التي تجلّت في كلامه.

-2إن فصاحة كلامات أمير المؤمنين (عليه السلام) و بلاغتها التي اعترف بها الأدباء و الفصحاء و الخطباء, تأتي بعد القرآن الكريم في المرتبة.

قال عبد الحميد بن يحيى العامري (متوفّى 132 ه.(

حفظت سبعين خطبة من خطب الأصلع (الامام علي (عليه السلام)) ففاضت ثم فاضت.

و قال ابن نباتة : حفظت من الخطابة كنز لايزيده الإنفاق إلاّ سعة و كثرة , حفظت مائة فصل من مواعظ علي بن ابي طالب(5.(

-3تنوع المفاهيم و جامعية الكلمات التي لايحسّ المرء معها أنه أمام كتاب سياسي ,أخلاقي, عقائدي, و تاريخي, فكل هذه الجوانب اقتحم أمير المؤمنين بكلماته لجّتها, و من أعماقها و أغوارها راح ينثر علي القاريء دراً ثمينة.

-4نهج البلاغة هو نتاج تلك الفترة القصيرة الحكومة ذلك الانسان الإلهي, و التي صادفت أزمات داخلية حادّة, و تيارات اجتماعية مختلفة, من القاسطين و المارقين و الناكثين, فخرج عليه السلام من جميع ذلك منتصراً مرفوع الرأس.

-5نهج البلاغة بعكس تاريخ التطورات السياسية التي مرت على المجتمع الإسلامي بعد الجاهلية, و خاصة بعد رحيل النبي (صلى الله عليه وآله.(

-6انطوى نهج البلاغة على تصوير دقيق لنفسيات الناس المختلفة, و بتعبير آخر انه اشتمل على نوع من علم النفس الاجتماعي .

-7هذا الكتاب كلما ولج ميداناً خاض فيه إلى اوجه و كماله, فخطبة همّام و القاصعة, فيما ترسيم دقيق لملامح المتقين .

و عهده إلى مالك الاشتر مشحون بصفات من يتصدّي للحكم و إدارة البلاد.

و وصيته إلى الامام الحسن (عليه السلام) حفلت بأنواع الوصايا و السلوك الاجتماعي و الفردي.

و خطبة الاولى فيها التذكير بعظمة الخالق و عجائب خلقه .

و خطبة الشقشقية, فيها تلميح الى الحوادث المريرة التي أعقبت وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) , و المحن التي تعرض لها أهل البيت (عليه السلام. (

و الخطبة (176) فيها تمجيد القرآن الكريم, و حثٌ على استجلاء عجائبة و غرائبة.

الهوامش

-1مقدمة الشريف الرضي على نهج البلاغة.

-2مقدمة شرح ابن أبي الحديد: 8/1.

-3مقدمة شرح الشيخ محمد عبده على نهج البلاغة:3- 4

-4سير في نهج البلاغة (بالفارسية):7.

-5شرح ابن ابي الحديد: 8/1.

الفصل الثاني

جمع نهج البلاغة و تدوينه

إن جمع كلمات أمير المؤمنين (عليه السلام) لاسيما خطبة, كان موضوع عناية و اقبال منذ القرون الأولى لتاريخ الإسلام, يقول المسعودي (المتوفى 346 ه) في هذا الصدد: و الذي حفظ الناس عنه (عليه السلام) من خطبة من سائر مقاماته أربعمائة خطبة و نيف و ثمانون خطبة, يورد ها على البديهة, و تداول الناس عنه قولا و عملا(1.)

و قد سردت كتب الفهارس أسماء الذين قاموا بجمع خطب و أقضية أمير المؤمنين (عليه السلام) , نذكر منهم:

-1عبيد الله بن أبي رافع.

قال الشيخ الطوسي : عبيد الله بن رافع t كاتب أمير المؤمنين (عليه السلام) له كتاب قضايا أمير المؤمنين(عليه السلام)(2.)

-2زيد بن وهب الجهيني.

قال الشيخ الطوسي: زيد بن وهب, له كتاب خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) على المنابر في الجمع و الأعياد و غيرها(3.)

-3محمد بن قيس البجلي.

قال شيخ الطائفة : محمد بن قيس البجلي, له كتاب قضايا أمير المؤمنين(عليه السلام)(4.)

-4الأصبغ بن نباته .

ذكره الشيخ الطوسي, فقال: الأصبغ بن نباته, كان من خاصة أمير المؤمنين(عليه السلام) و عمّر بعده, و روى عهد مالك الاشتر الذي عهد اليه أمير المؤمنين (عليه السلام) لما ولاه مصر, و روى وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) إلي ابنه محمد بن الحنيفة(5.)

-5إسماعيل بن مهران.

قال الشيخ الطوسي في حقه: لقي الرضا (عليه السلام) و روى عنه, و صنف مصنفات كثيرة منها خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)(6.(

أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم القمي.

قال الشيخ الطوسي : إنه لقي الرضا(عليه السلام), و الذي أعرف من كتبه النوادر, و كتاب قضايا أمير المؤمنين(7.(

صالح بن أبي حماد الرازي .

قال عنه النجاشي: لقي أبا حسن العسكري(عليه السلام), له كتب منها كتاب خطب أمير المؤمنين(عليه السلام)(8.(

-8هشام الكلبي (المتوفى 206 هـ.(

قال النجاشي : كان يختص بمذهبنا ... و له كتب كثيرة منها كتاب الخطب(9) و صرح ابن النديم بأنه جامع خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)(10.(

-9إبراهيم بن سليمان النِهمي.

قال النجاشي و الشيخ : له كتب, منها كتاب الخطب(11.(

-10أبو الحسن علي بن محمد المدائني (المتوفّى 225 هـ.(

قال الصاحب «روضات الجنان» أبو الحسن المدائني الأخباري ,صاحب كتاب الأخبار و التواريخ الكثيرة التي تزيد على مائتي الكتاب منها كتاب أمير المؤمنين(عليه السلام)(12.(

-11عبد العزيز الجلودي (المتوفى 332 هـ.(

قال النجاشي : له كتب قد ذكرها الناس, منها كتاب مسند أمير المؤمنين (عليه السلام... (

كتاب خطبة, كتاب شعره, كتاب قضاء علي, كتاب رسائل علي, كتاب مواعظ , كتاب الدعاء عنه(13.(

-12عبد العظيم الحسني (المتوفى 252 هـ.(

قال النجاشي : له كتاب خطب أمير المؤمنين (عليه السلام)(14.(

-13إبراهيم الثقفي (المتوفى 283 هـ.(

قال النجاشي : له تصنيفات كثيرة, انتهى الينا منها : كتاب رسائل أمير المؤمنين (عليه السلام) و أخباره ... كتاب الخطب السائرة(15.(

-14محمد بن خالد البراقي.

جاء في رجال النجاشي : له كتب منها كتاب الخطب(16.(

-15محمد بن أحمد الكوفي الصابوني .

قال عنه النجاشي : له كتب منها كتب الخطب(17.(

-16محمد بن عيسى الأشعري.

قيل فيه : دخل على الرضا(عليه السلام) و سمع منه, و روى عن ابي جعفر الثاني, له كتاب الخطب(18.(

-17الجاحظ (المتوفّى 255 هـ.(

جمع مائة كلمة من كلمات الامام علي (عليه السلام) تحت عنوان)مطلوب كل طالب من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب), و قال :

كل كلمة منه تفيء بألف من محاسن كلام العرب

و طبعة هذه المائة كلمة مع شروح ابن ميثم, و رشيد الدين و طواط, و عبدالوهاب(19.(

و قد ذكر آقا بزرگ الطهراني في «الذريعة» جملة من الأصول التي تحتوي على خطب الامام (عليه السلام)(20.(

هذه لمحة عن أسماء من جمع خطب الإمام علي (عليه السلام) و رسائله. و تبين على وجه الإجمال أن خطبه (عليه السلام) و رسائله و كلماته القصار و أقضيته استقطبت اهتماماً واسعاً منذ العصور الأولى, و انبرى لتدوينها كثير من الكتّاب .

و لم تنطو صفحة تدوين كلامات الإمام علي (عليه السلام) بموت السيد الرضي, بل واصل سيرة على أيدي آخرين, منهم :

-1عبد الواحد بن محمد التميمي الآمدي (المتوفّى 510 هـ.(

له كتاب غرر الحكم . جمع فيه (11050) كلمة من كلماته القصار .

-2أبو عبد الله القضاعي (المتوفّى 454 هـ. (

له كتاب دستور معالم الحكم و مأثور مكارم الشيم(21). جمع فيه كلماته (عليه السلام) في تسعة أبواب .

-3الطبرسي (المتوفّى 548 هـ.(

له كتاب نثر اللآلي . جمع فيه كلمات الإمام علي (عليه السلام) وفق الترتيب الألفبائي(22.(

-4ابن أبي الحديد (متوفّي 656 هـ.(

جمع في كتابه «شرح نهج البلاغة» ألف كلمة من الكلمات القصار(23.(

إن السيد رضي مع ظفره بكتب المتقدمين – و التي كانت موجودة حتى هجوم طغرل بيك على البغداد و إحراقه

المكتبات – إلا أنه اختار منها ما انسجم و ذوقه الأدبي الرفيع, و علي هذا الأساس قال في المقدمة :

ولاأدعي – مع ذلك – أني أحيط بأقطار جميع كلامه (عليه السلام) حتى لا يشذّ عني منه شاذ, و لا يند نادّ, بل لا أبعد أن يكون القصار عني فوق الواقع إليّ . و الحاصل في ربقتي دون الخارج من يدي, و ما عليّ إلا بذل الجهد , و بلاغ الوسع , وعلى الله سبحانه و تعالى نهج السبيل, و إرشاد الدليل(24.(

الهوامش

-1مروج الذهب: 19/2.

-2الفهرست : 107 برقم 456.

-3المصدر السابق: 72 برقم 291, رجال النجاشي:236.

-4الفهرست :131 برقم 579.

-5المصدر السابق : 37.

-6المصدر السابق : 11 برقم 32.

-7المصدر السابق : 4 برقم 3.

-8رجال النجاشي : 140 .

-9المصدر السابق : 306.

-10الفهرست لابن النديم : 108.

-11الفهرست : 6 برقم 8, رجال النجاشي : 14.

-12روضات الجنان : 199/5.

-13رجال النجاشي: 167- 168.

-14رجال العلامة الحلي : 130.

-15رجال النجاشي : 13- 14.

-16المصدر السابق : 236.

-17المصدر السابق : 265.

-18رجال النجاشي : 239.

-19طبعت هذه المجموعة منظمة الجامعة للطباعة عام 1390ه , 1349ش , بتصحيح و تحقيق المحدث الأرموي.

-20الذريعة : 187/7 , 111/14 , 111- 112.

-21طبعة مكتبة المفيد في قم بالأوفست على طبعة مصر.

-22الذريعة إلى تصانيف الشيعة : 53/24.

-23شرح نهج البلاغة : 530/4- 573.

-24مقدمة السيد الرضي على نهج البلاغة.

الفصل الثالث

مصادر نهج البلاغة

أن احد الأسئلة المطروحة حول كتاب نهج البلاغة, هو أن الشريف الرضي لم يعرض إلي ذكر أسانيد الخطب و الرسائل, مما يجعل اعتبارها في مهب الشك و التردد, حتى قيل: إن نهج البلاغة كتاب مرسل و لا يمكن الاعتماد عليه فقهياً(1.(

علي أثر ذلك, بذل المحققون جهوداً حثيثة و مشكورة بغية الإجابة عن هذا السؤال, و قاموا باستخراج مصادر نهج البلاغة التي دونت قبل الرضي و بعده.

و نستعرض هنا تلك الجهود بنحو موجز .

-1استناد نهج البلاغة, امتياز علي خان العرشي.

و هو أول من طرح كيفية جمع نهج البلاغة, و ارجاع كلمات نهج البلاغة إلى الإمام(عليه السلام), و أجاب فيه عن الشبهات المثارة حول النسبة الكتاب إلى أمير المؤمنين(عليه السلام), و من ثم تعرض إلي مصادر نهج البلاغة التي دونها كلا الفريقين قبل السيد الرضي.

و قد نقل السيد مرتضى أية الله زاده الشيرازي الكتاب المذكور إلى الفارسية, و عنيت منشورات أمير كبير بطبعة عام

1362 ﻫ .

-2اسناد و مدارك نهج البلاغة, محمد الدشتي (المتوفى 1422 ﻫ.(

ذكر فيه (283) مصدراً لنهج البلاغة, و بين مصادر كلام الإمام)عليه السلام) وفق ترتيب نهج البلاغة .

يشكّل هذا الكتاب الجزء الرابع من مجموعة صنفها المؤلف نحت عنوان «آشنايى با نهج البلاغة» (بالفارسية) تقع في سبعة أجزاء.

-3مصادر نهج البلاغة و أسانيده, السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب.

طبع الكتاب في أربعة أجزاء, و قسّم المؤلف مصادر نهج البلاغة إلى اربعة اقسام :

آ- المصادر المؤلفة قبل عام (400 ﻫ), و هي متوفرة اليوم.

ب- المصادر المؤلفة قبل الكتاب نهج البلاغة, و قد نقل عنها بالواسطة.

ج- المصادر المدوّنة بعد السيد الرضي, لكنها نقلت كلام الإمام (عليه السلام) بأسانيد متصلة دون أن يقع في طرقها السيد الرضي.

د- المصادر المدوّنة بعد السيد الرضي, و نقلت كلام الإمام علي (عليه السلام) مع بعض الاختلافات عما جاء في نهج البلاغة.

وقد نقل المصنف أسماء (114) مصدراً, و اختص الجزء الأول إلى نصفه بذكر أمور عامة حول نهج البلاغة و مؤلفه. و يتخلص أسلوب الكاتب بنقل متن نهج البلاغة, ثم يردفه بذكر الكلمات الغامضة, ثم يتبعه بالمصادر, كما أنه يشير إلي الشروح المستقلة إن توفرت .

-4مدارك نهج البلاغة و دفع الشبهات عنه, هادي كاشف الغطاء .مكتبة الأندلس, بيروت.

وقد طبع هذا الكتاب بمعية كتاب آخر للمؤلف, هو مستدرك نهج البلاغة.

يتناول فيه المؤلف الشبهات التي أثيرت حول نسبة نهج البلاغة إلى أمير المؤمنين بالنقد و النحليل, و يتعرض إلى مصادر بعض كلمات الإمام (عليه السلام. (

-5بحث مقتضب حول نهج البلاغة و مداركه (بالفارسية), رضا الأستادي.

-6العذيق النضيد بمصادر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ,مطبعة العاني, بغداد, 1987م – 1407 ﻫ.

-7الإنسان الكامل في نهج البلاغة, حسن زاده الآملي.

بذل المؤلف جهوداً كبيرة في هذا المضمار, و يقول في مقدمة كتابه :

لقد اطلعت على مصادر هائلة لنهج البلاغة من الجوامع الروائية, و كتب السير و الغزوات, و مجاميع حديثية, و سفن علمية (إشارة منه إلى سفينة البحار), و كان دأبي العثور على مصادر و منابع دونت قبل السيد الرضي, حتى حالفني التوفيق في الوصول إلى ثلثي تلك المصادر.

و نقلت قسماً منها في ثنايا تكملة منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة المطبوع في خمسة أجزاء(2.(

-8المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة.

سرد في قسم منه مصادر الخطب و الرسائل وفق ترتيب نهج البلاغة(3.(

و مع وجود هذه المصادر و المراجع الهائلة, لا يبقى مجال للشك حول نسبة نهج البلاغة إلى الإمام (عليه السلام) , إضافة إلى أن محتوى الكثير من الخطب و الرسائل يشهد على صحة صدورها منه (عليه السلام. (

و ختاماً, نودّ أن ننقل هنا تعليقاً لابن أبي الحديد, قاله بعد نقله خطبه لإبن أبي الشخباء العسقلاني (المتوفّى 482 هـ.(هذه أحسن خطبة خطبها هذا الكاتب, و هي كما تراها ظاهرة التكلف, بيّنة التواليد, تخطب على نفسها, و إنما ذكرت هذا, لأن كثيراً من أهل الهوى يقولون إن كثيراً من نهج البلاغة كلام محدث, صنعه قوم من فصحاء الشيعة و ربما عزوا بعضه إلى الرضي أبي الحسن و غيره, و هؤلاء أعمت العصيبة أعينهم, فضلوا عن النهج الواضح ,وركبوا بنيّات الطريق(4) ضلالاً و قلّة معرفة بأساليب الكلام, و أنا أوضح لك بكلام مختصر ما في هذا الخاطر من الغلط .

ثم يقول:

لا يخلو أما أن يكون كل «نهج البلاغة» مصنوعاً منحولاً, أو بعضه, و الأول بالضرورة, لأنا نعلم بالتواتر صحة اسناد بعضه إلى أمير المؤمنين(عليه السلام) , و قد نقل المحدثون كلهم أوجلهم , و المؤرخون كثيراً منه, و ليسوا من الشيعة لينسبوا إلى غرض في ذلك, و الثاني يدل على ما قلناه, لأن من قد أنس بالكلام و الخطابة, و شدا طرفاً من العلم البيان, و صار له ذوق في هذا الباب لابد أن يفرق بين الكلام الركيك و الفصيح, و بين الفصيح و الأفصح, و بين الأصيل و المولد, و إذا وقف على كرّاس واحد يتضمن كلاماً لجماعة من الخطاء أو لاثنين منهم فقط, فلابد أن يفرق بين الكلامين و يميز بين الطريقتين.

وأنت إذا تأملت «نهج البلاغة» وجدته كله ماءً واحداً, و نفساً واحداً, أسلوباً واحداً, كالجسم البسيط الذي ليس بعض من أبعاضه مخالفاً لباقي الأبعاض في الماهية , و كالقرآن العزيز أوله كأوسطه , و أوسطه كآخره, و كل سورة منه و كل آية منه مما ثلة في المأخذ و المذهب و الفن و الطريق و النظم لباقي الآيات والسور, و لو كان بعض «نهج البلاغة», منحولاً و بعضه صحيحاً لم يكن ذلك كذلك(5.(

الهوامش

-1تعرّض العلامة الأميني في الغدير 198 -4/193 : إلى هذه الإشكال و تصدى للإجابة عنه.

-2الإنسان الكامل في نهج البلاغة)بالفارسية) : 36.

-3المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة. 1424 -1377 :

-4يقال : ركب ينيّات الطريق, أي ضلّ.

-5شرح ابن أبي الحديد: 126/10- 128, ط . دارإحياء الكتب العربية.

الفصل الرابع

شروح نهج البلاغة وترجماته و معاجمه

استقطب «نهج البلاغة» و بسبب جاذبيته الخارقة مساحة شاسعة من الجهود العلمية في أوساط الشيعة بعد القرآن الكريم, و دارت في فلكه شروح و ترجمات و معاجم و مصادر و مستدركات كثيرة.

و سوف نستعرض في هذا الفصل الآثار المطبوعة فقط, يذكر أن مصادر قد تقدم ذكرها في الفصل السابق.

آ- الشروح:

و هي كثيرة, ذكرت أسماؤها في كتب الفهارس, و قد سرد العلامة الأميني في كتابه القيّم «الغدير» 81 شرحاً(1), و الشيخ آقا بزرگ طهراني 150 شرحاً(2), و في كتاب «ماذا تعرف عن الاسلام » (بالفارسية) 105 شروح(3.(وثمة جهود بذلها المحققون, للاطلاع على شروح أخرى لنهج البلاغة و تعريفها(4 .(

و عقب هذا التوضيح المختصر, نشرع بتعريف الشروح الموجودة حسب تسلسلها الزمني:

-1معارج نهج البلاغة, ظهير الدين بن علي بن زيد البيهقي ,المعروف بفريد الخراساني (499- 566هـ(

حققه محمد تقي دانش بجوه , و عنيت بطبعة مكتبة آية الله المرعشي عام 1409 هـ.

و يتخلص أسلوب الشارح في ترقيم كلمات الإمام (عليه السلام , (و شرح ما يلزم شرحه.

و يعد هذا الكتاب أول شرح لنهج البلاغة.

-2منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة, قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى 573 ه.(

حققه عبد اللطيف الكوهكمرئي, و عنيت مكتبة آية الله المرعشي النجفي بطبعه في ثلاثة أجزاء عام 1406 ه .

و قد تصدى فيه الشارح إلي نقل النص كلام الأمام (عليه السلام) و شرح العبارات و الكلمات الغامضة.

-3حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة, قطب الدين الكيدري البيهقي (من علماء القرن السادس), طهران , مؤسسة نهج البلاغة, 1375, 2ج , و هو من تحقيق عزيزالله العطاردي.

-4شرح نهج البلاغة, عبد الحميد بن محمد بن محمد بن ابي الحديد المعتزلي (المتوفّى 656 ه.(

يقع الكتاب في عشرين جزءاً, شحنها المؤلف بموضوعات تاريخية ,و نكات أدبية و قرآنية. و له طبعات متعددة في أربعة أجزاء, و عشرة أجزاء, و عشرين جزءاً.

و صار هذا الشرح محوراً للنقد و التحليل عند علماء كلا الفريقين, و صنّفت كتب و رسائل في نقضيه(5.(

و هو إن كان من المنصفين, الا أنه أحياناً كان يكابر الحق, و في هذا الصدد يقوم المرحوم كاشف الغطاء : نعم المؤلف لولا عناد المؤلف.

-5شرح نهج البلاغة, كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني

)المتوفى 699 ه). يعد المؤلف من فلاسفة الإمامية و متكلميهم ,و من هنا نجد أن شرحه مشحون بموضوعات كلامية وفلسفية.

و له ثلاثة شروح على «نهج البلاغة»: الكبير, المتوسط, و الصغير, وقد جمعت في شرح كبير, طبع مرة عام (1276 ه) في مجلد واحد بطهران, وأخرى عام (1362 ه) في خمسة مجلدات من قبل مكتب التبليغات الإسلامي في قم.

يذكر أن محمد صادق عارف نقل المجلد الثالث منه إلى الفارسية ,و نشره مجمع البحوث الإسلامية للروضة الرضوية المقدسة عام 1370.

-6اختيار مصباح السالكين . و هو الشرح المتوسط لابن ميثم على نهج البلاغة .

حققه الدكتور محمد صادق الأميني, و عني مجمع البحوث الإسلامية بطبعة عام 1366.

-7شرح نهج البلاغة, محمد باقراللاهيجي الأصفهاني(من علماء القرن الثالث(

حرّر هذا الشرح عام 1225 ه, و طبع مرتين في طهران عام 1317 ه.

-8شرح نهج البلاغة, الشيخ محمد عبده (المتوفى 1323 ه), من علماء الجامع الأزهر.

نال الكتاب إعجاب المؤلف الشديد, فانبرى للتعليق علية ومن ثم طبعه, وحث فيه الشبيبة المصرية على مطالعته و الإمعان فيه.

-9منهاج البراعة, السيد حبيب الله الخوئي (المتوفّى 1324 ه), من تلامذة ميرزا حبيب الله الرشتي, والميرزا الشيرازي.

و لم يكمل المؤلف شرحه هذا, حيث وصل فيه إلى الخطبة 218.

طبع مرة عام 1315 ه في سبعة أجزاء, و أخرى عام 1377 ه في (14)جزءاً.

وقد أضاف إليه العلامة حسن زاده الآملي ستة أجزاء أخرى, و محمد باقر الكمرئي جزءاً واحداً, فتّم كتاب في (21) جزءاً, و أصبح شرحاً كاملاً لنهج البلاغة, و طبع هذا الشرح المؤلف من (21) جزءاً كراراً.

و يتلخص أسلوب العلامة الخوئي في شرحه بنقل النصّ أولاً مع إعرابه, و من ثم ترجمته إلى اللغة الفارسية, و يختمه بالشرح.

-10الدرة النجفية, الميرزا إبراهيم الدنبلي الخوئي (1247 1325 -ه.(

و هو من تلاميذ الشيخ الانصاري. و استشهد في الحركة الدستورية التي قامت في ايران .

يتألف شرحه على «نهج البلاغة» من جزئين و طبع عام 1325 ه بتبريز في مجلد ضخم.

-11شرح نهج البلاغة, السيد محمد كاظم الموسوي القزويني.

طبع منه جزآن في بيروت بين الأعوام 1378 و 1385 ه.

يتعرض الشارح أولاً إلى شرح المعني اللغوي للكلمات الغامضة تحت عنوان (اللغة) ثم يأخذ بالشرح و التفسير تحت عنوان «المعني. «

-12بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة, العلامة محمد تقي الشوشتري (1320- 1415 ه . (

بتألف من (14) جزءاً, و هو شرح وفق المنهج الموضوعي .

-13في ظلال نهج البلاغة, محمد جواد مغنية (المتوفّى 1400 ه.(

طبع في أربعة أجزاء بلبنان.

-14شرح نهج البلاغة (بالفارسية), العلامة محمد تقي الجعفري.

طبع منه (24) جزءاً و لم يتم.

يبدأ المؤلف بذكر المتن, تم يأخذ بترجمة, و من ثم يقوم بشرح عام للخطب. و هو مشحون بموضوعات علمية أوردها في ثنايا شرحه للخطب.

-15توضيح نهج البلاغة, السيد محمد الشيرازي, قم, مؤسسة الفكر الإسلامي, 1410 ه, 2ج.

-16ترجمة حية و شرح مضغوط على نهج البلاغة (بالفارسية), تحت أشراف ناصر مكارم الشيرازي.

يقع الكتاب في ثلاثة أجزاء, و هو من تأليف محمد جعفر الإمامي, و محمد رضا الآشتياني.

و يتضمن الشرح ترجمة سهلة, و تفسيراً للكلمات الغامضة, و بيانياً لمناسبات الخطب, و ذكراً للمصادر و المراجع.

ب- الترجمات

ترجم «نهج البلاغة» إلى لغات مختلفة لا سيما اللغة الفارسية ,و قد عدّ آقا بزرگ الطهراني (14) ترجمة(6), فيما عدّ غيره (31) ترجمة(7).

و نذكر هنا عدداً من الترجمات باللغة الفارسية:

-1نهج البلاغة, ترجمة وشرح : علي نقي الأصفهاني (فيض الإسلام,(

1340ص.

-2نهج البلاغة , ترجمة مصطفى الزماني, قم, منشورات پيام إسلام,1366ش 1256 ص.

-3نهج البلاغة, ترجمة و شرح : ملا فتح الله الكاشاني)المتوفّى 988 ه), تصحيح: منصور بهلوان, طهران, منشورات ميقات, 1364 ش,3ج.

-4نهج البلاغة, ترجمة محمد علي الانصاري .

-5نهج البلاغة, ترجمة السيد جعفر الشهيدي, منشورات انقلاب إسلامي, 1372, ط الرابعة.

-6كلام علي, ترجمة: جواد فاضل, حوره هنري سازمان تبليغات. 1375 ,

-7نهج البلاغة, ترجمة: أسد الله المشبري, طهران, مكتب نشر الثقافة الإسلامية, 1373.

-8نهج البلاغة, ترجمة: محمدعلي الشرقي, طهران ,دارالكتب الإسلامية, 1369.

-9شمس لن تغيب,ترجمة:عبد المجيد معادي خواه, طهران نشر ذرة. 1374 ,

-10نهج البلاغة, ترجمة: علي أصغر الفقيهي, طهران, منشورات صباح, 1374.

-11نهج البلاغة, ترجمة: أحمد سبهر الخراساني, نشر اشراقي. 1375 ,

-12نهج البلاغة,ترجمة:داريوش شاهين,طهران منشورات جاويدان. 1358 ,

-13نهج البلاغة, ترجمة: محمد جواد شريعت, طهران, منشورات أساطير, 1374.

-14نهج البلاغة,ترجمة:عبد المحمد أيتي,طهران,مجمع نهج البلاغة, 1376.

ج- المعاجم:

صنفت المعاجم لفظية و موضوعية كثيرة لنهج البلاغة, نذكر منها :

-1الكاشف عن ألفاظ نهج البلاغة في شروحه, السيد جواد المصطفوي الخراساني, طهران, دار الكتاب الإسلامية,1395 هـ-1354ش- ط الثانية, 472+65 ص.

-2المعجم المفهرس لألفاظ نهج البلاغة, محمد الدشتي و كاظم المحمدي, قم, مؤسسة النشر الإسلامي, 1406هـ-1364ش , 1460 ص.

-3الدليل على موضوعات نهج البلاغة, علي أنصاريان, طهران ,منشورات المفيد, 1978 م- 1357 ش – 1398 ه - 1104 ص.

-4تصنيف نهج البلاغة, لبيب بيضون, قم, مكتب الإعلام الإسلامي, 1408ه, ط الثانية, 999 ص.

-5الهادي إلى موضوعات نهج البلاغة, علي المشكيني, طهران ,وزارة الإرشاد الإسلامي, 1363 ش, 620 ص.

-6الفهرس الموضوعي لنهج البلاغة و غرر الحكم, علي رضا برازش, طهران, منشورات ميقات , 1361 ش, 3ج.

ج 1 : الإيثار, الشجاعة, الجهاد, الشهادة.

ج 2 : الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

ج 3 : الحق و الباطل.

-7فرهنگ آفتاب (بالفارسية) عبد المجيد معادي خواه, 10ج و هو فهرس موضوعي لمفاهيم نهج البلاغة.

و ثمة فهارس اخرى مثل فهارس صبحي الصالح على نهج البلاغة, و قاموس نهج البلاغة لمحمد علي الشرفي المؤلَف من أربعة اجزاء.

د- المستدركات:

بذلت مساعٍ كثيرة بغية جمع كلمات أميرالمؤمنين(عليه السلام , (و تكمل «نهج البلاغة», وإليك سرداً إجمالياً لها.

-1مستدرك نهج البلاغة, هادي كاشف الغطاء, يروت, مكتبة الأندلس.

جمع فيه – على غرار نهج البلاغة – خطب و رسائل و حكم الإمام)عليه السلام) من غير «نهج البلاغة.«

-2نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة, محمد باقر المحمودي.

يتألف الكتاب من ثمانية أجزاء, أختصت الأجزاء الثلاثة الأولى منها بالخطب, و الجزءان الرابع و الخامس بالرسائل, و الجزء السادس بالأدعية و المناجاة, و الجزءان السابع و الثامن بكلماته و وصاياه.

وقد بلغ مجموع الخطب فيه (509), و الرسائل (186), و الأدعية ,(105)و الوصايا (65.(

-3مصباح البلاغة, السيد حسن ميرجهاني الطباطبائي.

ألفه عام (1387 ه) في أربعة أجزاء, و استدرك فيه على الخطب و الرسائل فقط.

و قد ضم (322) خطبة, و (122) كتاباً.

ه - حول نهج البلاغة :

ثمة تصانيف عديدة دونت حول نهج البلاغة, اختص بعضها بدارسة الأسانيد, و بعض آخر بكيفية جمعه و تدوينه, و بعض ثالث بالإشارة إلى الموضوعات المطروحة في هذا الكتاب النفيس.

و نكتفي هنا بذكر نماذج منها:

-1نهج البلاغة و الشريف الرضي (بالفارسية), و هو مجموعة مقالات لعلي الدواني, و محمد حسن آل ياسين, و العلامة الشهرستاني, طهران, مجمع نهج البلاغة, ط الثانية, 341 ص.

و بعض مقالات هذه المجموعة طبعت بصورة مستقلة.

-2بحوث في النهج البلاغة (بالفارسية), جمع من المحققين ,طهران, مجمع نهج البلاغة, 1346 ش, ط الأولى, 287 ص.

-3نهج الحياة, مجموعة بحوث و مقالات حول نهج البلاغة, عدة من العلماء, طهران, مؤسسة نهج البلاغة, 263 ص.

-4مقالتان حول نهج البلاغة (بالفارسية), السيد جواد المصطفوي, مشهد, منشورات الروضة الرضوية المقدسة,

1364 ش, 80 ص.

-5ما هو نهج البلاغة, السيد هبةالدين الشهرستاني, نقله إلى الفارسية السيد عباس ميرزاده الأهري, و طبع في قم, مؤسسة فراهاني للصحافة, 1346 ش 143 ,ص.

-6ذكرى مؤتمر نهج البلاغة (بالفارسية), جمع من العلماء ,طهران, مجمع نهج البلاغة, 1360 ش, ط الأولى,391 ص.

-7معجم كتب نهج البلاغة (بالفارسية), رضا الاستادي, طهران ,مجمع نهج البلاغة , 1359 ش, ط الأولى, 67 ص.

-8لنعرف نهج البلاغة (بالفارسية), هيئة التحرير في مجمع نهج البلاغة, طهران, مجمع نهج البلاغة, 63 ص.

-9مجموعة آشنائى با نهج البلاغة (بالفارسية), محمد الدشتي ,قم, مطبعة مهر, 1367, 7ج.

الهوامش

-1الغدير: 4/183- 193.

-2الذريعة إلى تصانيف الشيعة: 14/113- 161 .

-3ماذا تعرف عن الإسلام , نهج البلاغة) بالفارسية) : 193- 196.

-4راجع: مستدرك الوسائل :3/513, أعيان الشيعة:41/267, الشريف الرضي:12, مكتب إسلام (بالفارسية), سنة1336,العدد 3- 11, و سنة 1337, العدد 1.

-5مكتب إسلام, سنة 1336, العدد5, ص 30- 32 .

-6الذريعة إلى تصانيف الشيعة: 4/114.

-7ماذا تعرف عن الإسلام, نهج البلاغة)بالفارسية): 199- 200.

الفصل الخامس

موضوعات نهج البلاغة

نهج البلاغة بحر خضمّ لايدرك ساحله, و اليستطاع الوصول إلى أعماقه بسهولة. و على الرغم من أن العلماء و منذ عصور غابرة قد خاضوا غماره, إلا أن بعض زواياه و أبعاده مازال خافياً.

إن الموضوعات المطروحة في هذا الكتاب النفيس من السعة و التنوع بمكان لا يتيسر إحصاؤها.

و قد بذل محققو نهج البلاغة الوسع بغية استخراج موضوعات نهج البلاغة و تبويبها.

و نكتفي هنا بالإشارة إلى نماذج من تلك الجهود.

-1الشهيد مرتضى المطهري في كتابه القيم «سيرى در نهج البلاغة ,«و مع اعترافه بأن المباحث و الموضوعات التي اشتمل عليها نهج البلاغة من الكثيرة, بحيث لا يحصيها العدّ, إلا أنه قسمها إلى العناوين العامة التالية(1:(

-1الالهيات و ماوراء الطبيعة.

-2السلوك و العبادة.

-3الحكومة و العدالة.

-4الدنيا و حب الدنيا.

-5الايثار و الشجاعة.

-6الملاحم و الغيبيات.

-7الدعاء و المناجاة.

-8الشكوى من أهل زمانه.

-9الأصول الاقتصادية.

-10الإسلام و القرآن.

-11الأخلاق و تهذيب النفس.

-13الشخصيات.

-2لبيب بيضون (باحث سوري:(

اعتمد في كتاب «صنيف نهج البلاغة»(2) تنظيماً و تبويباً دقيقاً و منطقياً لموضوعات نهج البلاغة, فقد قسم المباحث إلى تسعة أبواب عامة, و اشتمل كل باب على فصول و ضم كل فصل عدة موضوعات, فبلغ مجموع الفصول (46), و

مجموع الموضوعات (376) موضوعاً.

و إليك عناوين الأبواب:

1-أصول الدين (العقائد(

2-فروع الدين (العبادات و المعاملات)

3-الإمامة و الأئمة

4-سيرة الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام(

5-حروب الإمام علي (عليه السلام) في مدة خلافته

6-سياسة الدولة

7-الشؤون الاجتماعية

8-الإنسان و شؤونه

9-المواعظ و الإرشادات

3-في كتاب « الدليل على موضوعات نهج البلاغة»(3 ,(قسّم المؤلف الموضوعات العامة إلى سبعة عناوين, و أورد في كل عنوان موضوعات عدّة, بلغت (132) موضوعاً و العناوين العامة كالتالي :

1-الإلهيات و الكائنات.

2-النبوه.

3-العقائد و الاحكام.

4-الإمامة و الخلافة.

5-التاريخ.

6-الاجتماع و السياسة الاقتصاد.

7-الأخلاق.

4-أويس كريم محمد.

قسم مباحث نهج البلاغة الى (22) باباً, و ضم كل باب فصولاً ,و كل فصل موضوعات, فبلغ عددها (604)

موضوعاً(4). و انتقد التبويبات السابقة و اعتبرها ناقصة. و إليك عناوين الأبواب:

-1العقل و العلم.

-2الاسلام و الايمان و اليقين والكفر والشرك والشك.

-3القرآن و السنة النبوية.

-4أصول الدين.

-5العبادات.

-6التقوى و المتقين.

-7الخوف و الرجاء.

-8التوبة و غفران الذنوب.

-9الدعاء, و الأدعية المأثورة عنه.

-10الزهد.

-11الموعظة و الاعتبار.

-12الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

-13الجهاد و فن الحرب والشهادة.

-14الحاكم الإسلامي و خصائصه.

-15الجانب الاقتصادي في نهج البلاغة.

-16الجهاد الأكبر أو تهذيب النفس.

-17الأخلاق.

-18الأمرة و الأقرباء و المرأة و تربية الأبناء و الجار.

-19الصداقة والأصدقاء.

-20القضايا التاريخية.

-21القضاء و الإفتاء.

-22مواضيع متفرقة.

و ثمة باحثون آخرون خطوا خطواب واسعة في مضمار تنظيم موضوعات

نهج البلاغة و تعريفها, و يمكن أن نذكر في هذا الصدد فهارس صبحي الصالح(5), الهادي إلى موضوعات نهج البلاغة(6) لعلي المشكيني, و فرهنگ آفتاب(7) لعبدالمجيد معادي خواه, وقاموس نهج البلاغة(8) لمحمد علي الشرقي(9.)

يذكر أن باحثين و مؤلفين آخرين ممن شغفوا بكلام علي(عليه السلام), تناولوا بالبحث موضوعات خاصة من كلامه, و ألفوا فيها كتباً نظير:

1-الحكمة النظرية و العلمية في نهج البلاغة(10) (بالفارسية) عبد الله الجوادي الآملي.

2-الانسان الكامل في نهج البلاغة(11), حسن حسن زاده الأملي .

3-الالهيات في نهج البلاغة(12) (بالفارسية) لطف الله الصافي.

4-الدنيا في نهج البلاغة(13) (بالفارسية) السيد مهدي شمس الدين.

5-الجاهلية من وجهة نظر القرآن و نهج البلاغة(14) (بالفارسية), احمد الصادقي الأردستاني.

6-الجهاد من خلال رؤية الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة(15) (بالفارسية), عباس علي عميد الزنجاني.

7-الخوارج في نهج البلاغة(16) (بالفارسية), حسين النوري.

8-المجتمع من منظار نهج البلاغة(17) (بالفارسية), ولي الله بزرگر الكليشمي.

9-الحكومة الإسلامية في نهج البلاغة(18) (بالفارسية), ثلة من المؤلفين.

10-الحرب والجهاد في نهج البلاغة(19) (بالفارسية), حسين الشفائي.

11-صفات الله الجمالية و الجلالية في نهج البلاغة(20) (بالفارسية), محمد حسين المختاري المازندراني.

12-المرأة في نهج البلاغة(21) (بالفارسية) , فاطمة العلائي الرحماني .

13-الإمامة في نهج البلاغة(22) (بالفارسية), علاءالدين الحجازي.

14-الجهاد من منظار نهج البلاغة(23) (بالفارسية), هيئة التحرير في مجمع نهج البلاغة.

15-ملامح القرآن في نهج البلاغة(24) (بالفارسية) علي كريمي الجهرمي.

16-النظريات السياسية في نهج البلاغة(25) (بالفارسية , (محمد حسين مشايخ الفريدني.

17-الأمثال في نهج البلاغة(26), محمد الغروي.

-18أدعية نهج البلاغة(27) (بالفارسية), عباس البهروزي.

-19الشهادة في نهج البلاغة(28) (بالفارسية), محمد المحمدي الري شهري.

-20سر خلود الثورة في نهج البلاغة(29) (بالفارسية),محمد المحمدي الري شهري.

-21الله في نهج البلاغة(30) (بالفارسية), محمد علي الكرامي.

الهوامش

-1سيرى در نهج البلاغة (بالفارسية) : 30. 31 -

-2تصنيف نهج البلاغة: 9- 26.

-3الدليل على موضوعات نهج البلاغة: 9- 15.

-4المعجم الموضوعي نهج البلاغة: 464- 500.

-5صبحي الصالح (باحث متتبع لبناني), ذيّل نهج البلاغة بعدة فهارس, أحدها فهارس الموضوعات العامة مرتبة على حروف المعجم ,والثاني فهارس الخطب والرسائل, و الثالث فهارس العقائد الدينية, الأحكام الشرعية ,الفلسفة و الكلام, والتعاليم والوصايا الاجتماعية.

-6سعى المؤلف في هذا الكتاب إلى ترتيب موضوعات نهج البلاغة وفق الترتيب الألفبائي, و ذكر متن نهج البلاغة في ذيل كل عنوان.

-7تتكون هذه المجموعة من عشرة أجزاء تحت عنوان المعجم التفصيلي لمفاهيم نهج البلاغة, وجاء بمتن نهج البلاغة في ذيل كل مفهوم مع الفارسية, و وضعه في متناول يدالقارئ.

-8هذه المجوعة المؤلفة من أربع أجزاء, و إن كانت شرحاً و تفسير لمفاهيم نهج البلاغة إلا أن تذييل كل مفهوم بشواهد عديدة من نهج البلاغة, جمعلها في عداد الفهارس الموضوعية – اللفظية.

-9و قد اقترحت تصنيفات أخرى, إلا أنهالم تدخل حيز التيفيذ . راجع: ماذا تعرف عن الإسلام, نهج البلاغة (بالفارسية) 105- 108 و 111- 114.

-10الحكمة النظرية و العملية في نهج البلاغة (بالفارسية), عبد الله الجوادي الآملي, قم, مكتب المنشورات

الإسلامية,

1362هـ, 168ص.

-11الانسان الكامل في نهج البلاغة, حسن حسن زاده اللآملي. تعريب: عبد الرضا افتخاري, مؤسسة المعارف الإسلامية ,1416 هـ,

229ص.

-12الالهيات في نهج البلاغة (بالفارسية ,(لطف الله الصافي, مجمع نهج البلاغة, 1361 , 343 ص.

-13الدنيا في النهج البلاغة (بالفارسية ,(السيد مهدي شمس الدين, طهران, وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي, 1365 , 147 ص.

-14الجاهلية من وجهة نظر القرآن و نهج البلاغة (بالفارسية), أحمد الصادقي الأردستاني, قم, نشر محمد, 1362 , 112 ص.

-15الجهاد من خلال رؤية الامام علي في نهج البلاغة (بالفارسية), عباس علي عميد الزنجاني, وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي 174 , 1366 ,ص .

-16الخوارج في نهج البلاغة (بالفارسية ,(حسين النوري, قم, مكتب منشورات الإسلامية, 1361 ,175 ص.

-17المجتمع من منظار نهج البلاغة)بالفارسية), ولي الله بزرگر الكليشمي, طهران, منظمة التبليغات الإسلامية, 4471372 ,ص.

-18الحكومة الإسلامية في نهج البلاغة , عمل جماعي, طهران, مجمع نهج البلاغة, 1368, 216ص.

-19الحرب و الجهاد في نهج البلاغة)بالفارسية) حسين شفائي, قم, مكتب المنشورات الإسلامية, 1373, 184 ص

.

-20صفات الله الجمالية و الجلالية في نهج البلاغة (بالفارسية) محمد حسين المختاري المازندراني, قم, 1374 , 220 ص.

-21المرأة في نهج البلاغة (بالفارسية (فاطمة العلائي الرحماني, طهران, منظمة تبليغات الإسلامية. 1369, 262 ص.

-22الإمامة في نهج البلاغة (بالفارسية , (علاءالدين الحجازي, مشهد, مجمع البحوث الإسلامية, 1372, 222 ص

.

-23الجهاد من وجهة نظر نهج البلاغة)بالفارسية), هيئة التحرير, مجمع نهج البلاغة , طهران, نشر روشنگر,1367, 157ص.

-24ملامح القرآن في نهج البلاغة)بالفارسية) , علي الكريمي الجهرمي , طهران, دار القرآن الكريم , 160 ص.

-25النظريات السياسية في نهج البلاغة)بالفارسية), محمد حسين مشايخ الفريدني, طهران, مجمع نهج البلاغة, 1366, 115 ص.

-26الأمثال في نهج البلاغة , محمد الغروي ,قم منشورات الفيروز آبادي , 1401 ه , ص 183.

-27أدعية نهج البلاغة (بالفارسية) , عباس البهروزي , طهران الشركة المساهمة للمنشورات, 1361, 190 ص.

-28الشهادة في نهج البلاغة (بالفارسية ,(محمد المحمدي الري شهري, قم, منشورات ياسر, 56 ص.

-29سر خلود الثورة في نهج البلاغة)بالفارسية), محمد المحمدي الري شهري, قم, مطبعة مهر, 1359 , 16ص.

-30الله في نهج البلاغة (بالفارسية) , محمد علي الكرامي, قم, منشورات الهادي, 238ص.

****